

المجلس الثاني من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان" -

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. هذا هو المجلس الثاني ان شاء الله لمجاهد الصلاة والتعليق. على كتاب الانشاء. كنا قد وقفنا على المسألة الثانية المسألة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:00:53
وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما السنة الثانية المكي والمدني. مهم. تعريف المكي والمدني. قالشيخ الاسلام رحمة الله والسور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السور المكية تضمنت لهم - 00:01:14

وحادي ونحو ذلك. اذا الصور المكية في تعريفها انها سور التي نزلت قبل مكة. ولو قبل الهجرة ولو كان في طايف وما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو كان في مكة. هذا هو التعريف الصحيح. وهذا التعريف - 00:01:34

مرتبط بالزمان. مرتبط بالمكان. نعم. وشيخ الاسلام رحمه الله ذكر لنا قاعدة في معرفة السور المكية. قال كسوة الانعام مكية باتفاق المفسرين والاعراف مكية باتفاق المفسرين. وذوات الف لام راء مكية باتفاق المفسرين - 00:02:04

وذوات الحواميم ها مكية. اي حا ميم. كل ما في حا ميم مكي. احفظ قاعدة وطاء سين مكي ونحو ذلك. نعم. ثانيا بعض الضوابط بالتفريق بين السور ومدنية اولا الصور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الفئات باتت - 00:02:34

باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص بالمشركين. سور الملكية احقاربها دارة لاهل الكتاب وتارة تخص المؤمنين وتارة كعب وين القوس ثاني ؟ اه من رقم واحد ماشي. اذا السور المكية ها ما هي الضوابط في معرفة السورة المكية - 00:03:04

الضابط الاول لا غير التعريف. ايوه ان السور المكية عامة تتناول المشركين لا والغير المشركين غير لا يذكر فيه اهل الكتاب على وجه الخصوص يعني لن تجد في سورة مكية خطاب خاص لاهل الكتاب. نعم. الطرف الثاني الصور المكية - 00:03:24

ليس فيها الحديث عن المنافقين. هم. قالشيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور. وقد قيل انها مكية وهو ظهير لان فيها المنافقين فريق اهل البدع وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة. اذا الضابط الثاني ان السورة اذا ذكر فيها - 00:03:50

متفقون ها؟ مدنية نعم. مدنية نعم. قال واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا فلم يكن الناس الا مؤمنا من الاوقات لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين مكان من امن باطن وظاهرا ومن لم يكن فهو كافر فلما هاجر النبي صل - 00:04:10

الله عليه وسلم الى المدينة عزا وانصار. ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واختيارا. كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من الاسلام موافقة رغبة او رغبة وهو في باطن كافر. وكان رأسها رؤساء هؤلاء عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:04:30

وقد نزل فيه وفي امثاله للمنافقين ايات والقرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في سورة البقرة وال عمران والنساء العنکبوت والاحزاب. وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. نعم. الثالث السور المكية تقرر اصول التوحيد - 00:04:50
المبدأ والمعاد. رحمة الله سورة هل اتى ذكية لاتفاق اهل التفسير والنقل. لم يقل احد منهم انها بدنية. وهي على طريقة في تقديم

وصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله والايامن واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث. اذا الطابط الثالث ان - 00:05:10
السور المكية فيها تقرير لوصول التوحيد والمبدأ والميعاد. اما السور المدنية فالتوحيد قد قرر في المكية فربما يكون فيها الاعادة
ولكن ليس فيها شيء جديد في مسائل التوحيد. والمبدأ والميعاد. نعم - 00:05:30
الرابع الصور المفصل الصور المفصل مكية. وهذى ايضا ضابط. القاعدة العامة في الاغلب ان السور المفصل مكية. والمفصل من قاف.
طيب قد يقول قائل هناك سور مدنية. يقول في الاغلب - 00:05:50

الاغلب المفصل مكية نعم. نعم لأن فيها ذكر المنافقين. نعم. القاضي والصور المدنية فيها تقرير احكامه. هذا ايضا ضابط خامس. نعم.
السور المدنية فيها ذكر الاحكام اما المكية ما فيها ذكر الاحكام. نعم. قال شيخ الاسلام رحمة الله قال اي عائشة رضي الله عنها انما
نزل اول ما نزل منه - 00:06:10

سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا فات الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا
ندعوا الخمر ابدا لا تزنوا لقالوا لنا لعننا ابدا. لقد نزل من مكة على محمد صلى الله عليه وسلم هو ابني لجاري العب. بل الساعة -
00:06:44

والساعة اذهب وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. نعم. البحار الثالثة يعني سردا سردا الان نذكر السور المكية سردا.
نعم الفاتحة. قال شيخ الاسلام رحمة الله. وكذلك قول من قال الفاتحة لم تذهب الا بالمدينة - 00:07:04

بلا ريب ولو لم تكن معنا ادلة صحيحة يدلنا على ذلك لكن من قال انها مكية معه زيادة علم. مع ان في سورة الفاتحة تقرير لاصول
التوحيد. فهي مدنية. افهي مكية. فان قال قائل فيه ذكر اليهود والنصارى. قلنا ذكر - 00:07:34

واليهود والنصارى ليس خطابا خاصا بهم. نعم. غير صريح. غير صريح. نعم. الثنائي الانعام. قال الانعام مكية بالاجماع وقال شوه
الانعام ذكية باتفاق العلماء ليس كما ظنه اصحاب مالك والشافعى انها من اخر القرآن نزولا - 00:07:54
وانما سورة المائدة هي المتأخرة. لا يشتبه عليك. الانعام بالاجماع مكية المائدة لا تشتبه المائدة بلا نعم. المائدة تأخرت نزولها. نعم.
الثالثة الاعراب. قال وكذلك قوله واقيموا وجوهكم فان هذه الاية نكية والكعبة انما تربط في المدينة الا ان يراد لاقامة وجهه
الاستقبال مأمور به - 00:08:14

استدل بهذه الاية على انها مكية على انها مدنية. قال واقيموا وجوهكم. نعم حفظكم الله الاستدلال باية من سورة هذا يعني صحيح؟
يصح عند بعض اهل العلم وبعضهم يقول قد تكون - 00:08:40

سورة مكية في الغالب وفيها اية مدنية مثل المطففين يقولون المدنية وفيها ايات مكية او العكس هذا وارد نعم الثامنة ابراهيم قال
سورة البكية السور الملكية تضمنت تقرير هذه الاصول كالانعام ودورة الف لام راء - 00:08:58

ويراهين من ذوات ايش؟ جميل. نعم. التاسعة الحجر قال سورة الحج مكية بلا ريب. هم. العاشرة النحل. قال قال تعالى فاذا قرأت
القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين -
00:09:29

موجودين هم به مشركون. واذا بدلنا اية المكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. كل الزلمة روح من
ربك بالحق ليثبت الذين امنوا فهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا -
00:09:49

عربي مبين. فكان بمكة رجل اعجمي مملوء لبعض قريش فادعى بعض الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من ذلك
الاعجمي بين الله ان هذا كشف ظاهر فان ذلك رجل اعتمد لا يمكنه ان يتكلم بكلمة من هذا القرآن العربي ومحمد صلى الله عليه
وسلم عربي لا يعرف شيئا - 00:10:09

الاعجمي من كثره بغير عظيم لا يفقه كلامه. وقال في السور النبوية بانعاما النحل الحادية عشرة الاسراء. قال قال تعالى قل لان
اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا - 00:10:29

ومحمد صلى الله عليه وسلم أخبر بهذا في أول أمره إذ كانت هذه الآية في سورة سبحان وهي مكية الثانية عشر الكهف. قال قوله
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وهذه الآية في الكهف وهي سورة - 00:10:49

ثمانية عشر مريم قال شيخ الاسلام رحمة الله ذكر سبحانه قصة مريم وال المسيح في هذه السور المكية التي انزلها في أول في السور
التي ذكر فيها عقول الدين وذكر فيها الدين التي اتفق عليها الانبياء. طبعا اه سورة مريم - 00:11:07

بالاتفاق لكن ليس فيها خطاب لهذا الكتاب. ليس فيها خطاب لا كتاب على وجه الخصوص. نعم. وقال ابن مسعود اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء من الرفاق الاول وهن من بلادي. رواه البخاري عنه وفي هدية باتفاق الناس - 00:11:27
قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهن. فدست عشرة كم حج؟ قال فان الزير من البيانات والكتاب والكتاب المنير من الزير
وهو بقوله ومن الناس من يجاهد في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وهذه السورة مكية. وقال - 00:11:47

ان الله لم يأمر نبيه بمكة بالقتال بل انما امرهم بالقتال بالمدينة واول آية نزلت في القتال قوله اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان
الله ده قديم. نعم. العتاب الاول وهو من خلال يعني. من كلام ابن مسعود. اه. من من - 00:12:07

عتاق الاول اي من اول ما انفرج السماء بنزوله. عرفت؟ وهن من تلال اي من السور نزواولا تلد شيء تلين يعني قديم تلید على وزن قديم
ومعنى نعم. السابعة والعشرة اللي ما يفهم شي يسأل ترى. نعم. قال شيخ الاسلام رحمة الله قال تعالى في سورة - 00:12:27

قال وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلان نطبع الكافرين وجاحدهم في كتابا كبيرا. الثامنة عشر الشعراء التاسعة عشر ابي
خلود القصص قال في كل سنة رحمه الله جميع ال حميم مكيات وكذلك الراسين. هنا الشاهد في ال طاسين نعم - 00:12:56
الحادي والعشرون الروم قال شيخ الاسلام رحمة الله قال سميد في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج عن ابن ابي الزناد عن
ابي شيخ البخاري ما اسمه؟ هو المسند سنيد - 00:13:17

حتى في ضعف داود جيد هذا انت قاعد تلقنهم انت نعم واحد منكم جزار الله خير. بس هو راح في باله للمسندي. نعم. وصح
ترى المسندين من شيوخي في الصحيح. نعم - 00:13:37

الحادث والعشرين الروم قال شيخ الاسلام رحمة الله قال في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
بن الزبير الله يجعلني ياربي مكرم مكرمين. انه قال لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الف لام ميم غلت للقوم الى قوله
وهم - 00:13:57

والعزيز الرحيم خرج ابو بكر وهو يقرأها في مكة رافعا بها صوته يقرأها بمكة اذا هي مكية. نعم. لقمان قال فان الزير من البيانات
والكتاب المنير من الزير - 00:14:17

وهو من قوله ومن الناس من يجاهد في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وهذه السورة المكية. الثالثة والعشرون السجدة قال
شيخ الاسلام رحمة الله هل على طريقة الصور المكية في تقرير وصولها الحقول الدينية المشتركة بين الانبياء كالإيمان بالله واليوم
الآخر وذكر الخط والبعث لهذا قيل - 00:14:32

انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم تنزيل في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وهاتان
السورتان خلق السماوات والارض. لان فيه خلق ادم. السورة ولا لأ؟ او يوم الجمعة يقصد - 00:14:52

يوم الجمعة. ماضي. نعم. اه لان في الله فرض السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل فريق الخدمة طريق ول النار. نعم. هنا
الدليل غير صريح على مكية سورة السجدة ولكن الاقتران - 00:15:12

ها دالة الاقتران تسمى دالة الاقتران. هو نص على انها الاتي مكية صح؟ طيب السجدة ما هي مكية لكن قال انها مثلها في في
الموضع والموارد فعل على انها مكية. نعم. الرابعة والعشرون فاطر قال وبين انه - 00:15:31

واخذوا الذين كفروا بهم وهذا انزله ليبين عاقبة المكذبين. ولهذا بنى الفعل للفاعل فقال فقد كذب الذين من قبلهم. وهذه السورة مكية
الخمس والعشرون قال والانعام خمسة وعشرون ياسين قال والانعام وياسين وغيرها وغيرها نزل قبل اية الكرسي - 00:15:51
خمسة يعني قبل اية الكرسي اية الكرسي في المدينة. نعم. السبع والعشرون فصل القائم يقول رحمة الله جميعها رقانين كلهن مكيات.

الاسلام رحمه الله وصلح الشورى بلا ريب. وقال ان سورة الشورى - 00:16:15

جميعها مكية العجول الزخرف الثلاثون الدخان الحادي والثلاثون الجافية والثلاثون الاحقاف رحمة الله كلهن مكفيات. الثالث والثلاثون قال لكل سنة رحمة الله وكذلك في سورة قاف ذكر حال المخالفين للرسل. وذكر الوعيد في - 00:16:35

الاخيرة فان التوحيد والوعيد من اول ما انزل. وقال فان هذه السور النقية سورة الطور نعم اه الخامس والثلاثون النجم قال شيخ الاسلام رحمة الله وقال والذي تتنوع في ثيارات كلام شيخ الاسلام عشان لا تملوا - 00:16:55

والنذر اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى. الى قوله افتتوه على ما يرى. وقد نزلة اخرى عند سدرهم لها. وهذا كله نذر مؤكدة بجماع الناس. وسورة النبي باتفاق الناس من اول ما نزل الى مكة. الثالث - 00:17:16

القمر شيخ الاسلام رحمة الله ناقلا قول عائشة رضي الله عنها لقد نزل لمكة على محمد صلى الله عليه وسلم موعد لجارية العب بل الساعة موعدهم ساعة الهوى امام وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عند الله. السبعة والثلاثون سورة الرحمن وهي مكية بجماع المسلمين. الثانية - 00:17:36

التغاضي رحمة الله وكذلك المم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبالا منهم ولهم عذاب اليهم ذلك بانه كانت تأتيهم نفوسهم بالبيانات فقالوا يا بشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد. ثم قال زعم الذين كفروا ان لا - 00:17:56

ان التوحيد والوعيد من اول ما انزل. فان قال قائلا في سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروكم فاحذروهم فالخطاب بالايام كان في المدينة وليس في مكة فالجواب ان بعض العلماء يقول هذه الاية مدنية - 00:18:16

لأن الخطاب بالايام لم يأتي الا بالمدينة. نعم. يا ايها الذين امنوا استقراء استقراء العلماء لم يأتي الخطاب يا ايها الذين امنوا الا في المدينة. لأن الناس في مكة وفي المدينة - 00:18:40

ايها الناس اعبدوا ربكم بدنية باتفاق اول اول نداء في القرآن ما هو اول نداء في القرآن نعم ممكن لأن مساء بعض سور مختلف فيها. بعض سور مختلف فيها بين العلماء. جزء قد سمع كله ايش - 00:19:03

المدينة طيب علاقتنا بالموضوع والمفسر كله مسكون. لا احنا قلنا على قاعدة الاغلب. نعم. النصر ممكن ان نعود الخطاب بالايام هذا الضابط لا لا هو الضابط وهذا ضابط. لكن شيخ الاسلام لم يذكر ضابط يا ايها الذين امنوا. ذكره السيوطي والبرهان. نعم ولا الزركش - 00:19:34

نعم. التاسعة والثلاثون رحمة الله وكذلك في دورة النون والقلم. ذكر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به ثم قال كذلك العذاب هو عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. فان التوحيد والوعيد من اول ما انزل. الاربعون - 00:20:10

رحمة الله ذلك في سورة الحاقة ذكر قصص الامم كهمود وعاد وفرعون. ثم قال تعالى فاذا نفخت السكون نفحة واحدة فان التوفيق والوحدة والوعيد من اول ما انزل. الحديد والاربعون المعالم رحمة الله ان هذه السورة سأل سائل مكية او - 00:20:30

سائل مكية باتفاق اهل العلم. نظرة مكة قبل الهجرة. الثالث والاربعون الجن. قال شيخ الاسلام رحمة الله. فان قال قائل ففي ذكر المعارج في المعارج ذكر الصلاة في المعالي ذكر الصلاة والذين هم على صلاتهم يحافظون. في ذكر الزكاة. نقول ان هذا العموم العموم كان موجودا في مكة - 00:20:50

ولكن التفصيل لم يكن موجودا الا في المدينة. نعم. والاربعون الجن قال شيخ الاسلام رحمة الله في الصحيحين من حديث ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عابدين الى سوق عكاظة. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشبه - 00:21:14

رجعت الشياطين الى قومه فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين السماء اثرت علينا الشهب. قالوا ما ذاك الا من شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فاضربوا ما الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهي لنفل عامدين الى سوق عكاشة - 00:21:34

وهو يصلی باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى حومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا ويهدي الى الرشد فاما به ولنشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلی الله عليه وسلم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:21:54](#)

وفي لفظ البخاري النخلة تقريبا من مكة وهو الصواب. الثالثة والاربعون المزمل قال شيخ الاسلام رحمه الله اول ما ارسل اول ما ارسل ما ارسل انزلت عليه سورة يا ايها المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ التي بها نبی فعلم انه يجب - [00:22:14](#) بعد ذلك الصبر سوف علم فقال تعالى واصبر على ما يقولون واحشرهم جميلا. نعم. فعلم يعني من حيث التshireeq. انه يجب بعد ذلك الصبر بعد نزول هذه الآية واصبر على ما يقولون وهي وهي في سورة المجرم. نعم. الرابعون المدثر قال - [00:22:34](#)

اولا اول ما ارسل انزلت عليه سورة يا ايها المدثر بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ الذي بها نبی. خمسة واربعون انسان قال واما سورة على الانسان فمن قال انها نزلت فيه اي في علي رضي الله عنه في فاطمة وابنها فهذا كذب لأنها مكية والحسنة والحسين - [00:22:56](#)

انما ولد في المدينة. السادسة والاربعون المرسلات. قال رحمه الله وكذلك سائر المساجد هناك. المساجد المبنية عند الجمرات وبجانب مسجد الخير مسجد يقال له غار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات فوق الجبل مسجدا يقال له مسجد الكبش ونحو ذلك لم - [00:23:16](#)

النبي صلی الله عليه وسلم بخوض شيء من هذه البقاع لصلاته ولا دعاء ولا غير ذلك. السبع هو اربعون النبأ قال رحمه الله سورة اقرأ [00:23:36](#) هيا اول ما نزل من القرآن وذكر في النبأ قياما قيام الملائكة والروح - [00:23:36](#)

واما العقوبة للدنيا والآخرة في مثل والنماذج مرقى والنشاط مشقى. ثم قال يوم ترجمة الرادفة تتبعها الرادفة قيامة مطلقة بين التوجيه والوعد والوعيد من اول ما انزل. التاسع اربعون عرس قال ابو مكتوم كان رجلا صالح وبه نزل قوله تعالى - [00:23:56](#) الا ان جاءه الاعمى. الخمسون الليل قال شيخ الاسلام رحمه الله والذي الذي يؤتي ما لا يتزكي وما لا احد عنده من نعم يجزى الا الكبار رباه الاعلى وسوف يربح. هذه السورة مكية بالاتفاق. الحديث الخمسون رحمه الله - [00:24:16](#)

المصحف متناسبة سورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن الثاني هو الخمسون القدر. قال رحمه الله فسورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن. وذكر في التي تليها نزول القرآن ليلة القدر. ثم في التي تليها [00:24:36](#) البيينة ثلاثة وخمسون البيينة تلاوته على المندرين. يعني ذكرت ثم في فيها تلاوته على المندرين. ثم ثم في التي تليها البيينة ها هذا من عندنا. نعم. يعني جملة معترضة. نعم. هم - [00:24:51](#)

ها؟ البيينة لا على رأي شيخ الاسلام مكية. نعم. هم. ما في خطاب عام خطاب خاص يعني. بس ما ذكر خطاب خاص له. نعم. الراجح انها مكينة حيث قال ابن الصفرة المطهرة فيها كتب قيمة. قال السلطان رحمه الله هي اول ما نزل من القرآن. وآآ [00:25:11](#) بيقرأ الحاشية رقم اثنين ليس صريحا في كونها في مكة وقد اختلف العلماء في نزولها والجمهور في المدينة منذ القرطبي وسيعجبكم الكلام الشيخ ان النبي صلی الله عليه وسلم قرأها على ابي فهذا يدل على انها مدنية والله اعلم. ذكرنا الاختلاف يعني. نعم. ثم سورة الزلزلة - [00:25:47](#)

والعاديات وثورا والعاديات فيها قولان احدهما انها نظره مكة وهذا يقوى على المسعود وعزيزمه وعطاء وغيرهم والثاني انها نزلة المدينة عن ابن عباس وقتادة وهذا القول الناس من قول من فسر المجاهدين. لكنه مشهور عن علي المنقول عنه في كتب التفسير انه كان يمثل - [00:26:12](#) الحاج من مذلة الى مني. وهذا يواكب القول الاول. وكان ابن عباس هو الاكثر يفسرونها بالخير العاديات في سبيل الله هم؟ ايه؟ على قول ابن عباس نعم. على قول علي لا. فالمنغر - [00:26:32](#)

صلاة الصبح يقول يغار عليهم بالذبح نعم والقارعة والتکاثر ستة وخمسون قريش. ودعا قريشا الى الله وامرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وانزل تعالى سورة قريش كلها. التاسع والخمسون الكافرون قال - [00:26:52](#)

فقل يا ايها الكافرون مكتوا بلا ريب وهو قول الجمهور. وقد قيل انها مدنية وهو غرض ظاهر. الستون مثل رحمه الله اية وانذر عشيرتك القربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يابني عبد المطلب يابني عبد مناف يابني سفرة حتى عدد الاخ خام من قريش - [00:27:11](#)

وانني لا املك واحد من الله شيئا الا ان تقولوا لا الله الا الله. فقال الله جمعتنا تبا لك واليوم فانزل الله سورة المسد كلها. الحديث [00:27:31](#)
والستون الاخلاص قال سورة قل هو الله احد اكثراهم على انها مكثية. وقد ذكر في اسباب - [00:27:51](#)
ده سؤال المشركيين بمكة وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا هناك فان الله انزلها مكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك نحو ذلك فانزلها مرة اخرى واما ذكاءه طائفة من العلماء وقال ان الاية او السورة قد تنزل مرتين واكثر من ذلك. اذا على هذا الكلام - [00:27:51](#)

الذى جمعناه من كلام الشيخ الاسلام تكون السور المكية احدى ها وستين سورة نعم ومدنيين ايش هي؟ الاخلاص وممكن لنا اذا قلنا بنزولها مرتين تعتبر مكى ومدنى يعني في صور هون يعني توافق القواعد اللي ذكرها شيخ الاسلام وغيره - [00:28:11](#)
هي قواعد عامة وليس كلية مطلقة. نعم. المخرج الرابعة كيان السور المدنية الاولى البقرة قال السورة والبقرة طبعا قدمنا المكية لانها اقدم نزولا. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله افتكر سبحانه قصة مريم هو المسيح ثم ذكرها في سورة ال عمران وهي من السورية التي يخاطب فيها - [00:28:41](#)

الانبياء من اهل الكتاب والمحبين لما قضي عليهم نصارى نجران فكان فيها خطاب لاهل الكتاب وقال ان سورة ال عمران كلها مدنية رحمه الله نافلا قول عائشة رضي الله عنها على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)
بلهم والساعة الهى وامر. وقال السورة مدنية بالاتفاق الرابعة المائية تفضل عندما اقول شيخ الاسلام بالاجماع بالاجماع يعني لا يوجد فيه خلاف. اما بالاتفاق معناه انه اتفاق العلماء المشهورين لكن فيه خلاف شاد. نعم - [00:29:31](#)
الرابعة الهائلة قال شيخ الاسلام رحمه الله وسورة المائدة مدنية بالاجماع. الخامسة الانفاق رحمه الله واذ قال الله كان هذا هو الخطب اللي عندك في شؤون الانفال. وقد نزل عقید بدر بالاتفاق. السادسة التوبة قال رحمه الله لما رجع اليه النبي صلى - [00:29:59](#)
الله عليه وسلم انزل الله سورة يراها وذكر احوال المنافقين. السابعة رحمه الله كقولهم ان اية او هلال ابن امية. الثانية العنكبوت. قال واما قبل الهجرة فلم يقل الناس الا مؤمن او كافر لم يكن هناك - [00:30:19](#)

فان المسلمين كانوا مستضعفين وكانوا امن امن باطلا وظاهرا ومن لم يكن من لم يؤمن فهو كافر. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار نزل واثار ودخل جمهور اهلها في الاسلام ضوءا واحتيارا كان بينهم من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة - [00:30:39](#)

وهو في الباطن كافر وكان رئيس هؤلاء عبدالله ابن ابي ابن سلول وقد انزل فقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات القرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في - [00:30:59](#)
وسورة العنكبوت وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية التاسعة الاحزاب رحمه الله وننزل الاحسان بسبب الخندق. وقال هذه السورة نزلت المدينة بعد الخندق. العاشرة الفتح رحمه الله وننزل سورة الفتح بسبب صلح الحديبية. الحادية عشر الحديبية طبعا قريبة من مكة. يعني حتى قال بعض اهل العلم - [00:31:16](#)

ان الحديبية من من الحرم هذا معناه انه ايش؟ في داخل حدود مكة ومع ذلك العلماء يقولون الفتح مدنية. لأنها نزلت بعد الهجرة. نعم. العهد المدني. في العهد المدني نعم - [00:31:41](#)

قال وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية وهو ضعيف لأن فيها ذكرى المنافقين وذكر اهل الكتاب وهذا انما نزل بالمدينة تعصب المجادلة قال رحمه الله بقولهم ان اية اظهار نزلت في امرأة اوس ابن الصامت. قال واتموا الحج والعمره - [00:32:00](#)

لا ونزلت عام الحديبية لسنة ستة باتفاق العلماء. وقد كانت صور الحشر قبل ذلك. فانها نزلت في بنى باتفاق الناس وقصة

بني النضير كانت متقدمة عن الحديبية بل على الخندق من اتفاق الناس - [00:32:20](#)
نعم. الرابعة والشطر بنساعنا شيخ الاسلام رحمه الله فاية المائدة خاصة وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة البقرة الخامس عشر
رحمة الله في كونه كقول بعض الصحابة لو علمنا اي الاعمال احب - [00:32:39](#)

فانزل الله سورة الصاف وهو مشهور ثابت رواه الترمذى وغيره وين بذكر المدنية؟ ما بين انها مدنية صحيح؟ الاعمال يعني؟ لكن
المقصود لو علمنا الى اعمال احب الى الله لفعلناه فنزلنا سورة الصاف فيها لذكر الجهاد - [00:32:59](#)

هذا المقصود نعم نعم وفي الصحيحين قال وفي الصحيحين عصار بن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة. السابعة عشرة - [00:33:24](#)

ابو هريرة طبعا معروفا انه جاء بعده بعد السنة السادسة او الخامسة فيقول كنا جلوسا عند رسول الله قطعا صارت ايش؟ مدنية.
نعم لا هو جا له اعطي من السهم خبير - [00:33:44](#)

السؤال السادس اعطي من سهم خبير هو ومن معه. خبير متى؟ السادس. نعم. السابعة عشر الطلاق رحمة الله قال ابن مسعود سورة
النساء القصوى نزلت بعد الاولى اي بعد البقرة، الثامنة عشر التحرير - [00:34:09](#)

رحمة الله قوله قد فرض الله لكم ائمتك وما ذكره في سورة المائدة وكان سبب نزول التحرير تحريم النبي صلى الله عليه
وسلم الحال البينة وانفقوا الاسلام رحمة الله قوله تعالى هنا ذكرنا هناك وذكرنا هنا. نعم. نعم - [00:34:30](#)

من هم الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين المنافقين حتى تأثيرهم البينة فان هذه السورة صورة جديدة من قبل. وقد ثبت في
الصحيح ان الله امر نبيه ان يقرأها على اويل ابن كعب - [00:34:50](#)

وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن. قال الله سماني لك؟ قال قال - [00:35:00](#)

الله سماه كريم. قال فجعل ابيا بيكي. الله اكبر الاخلاص ايه البينة لا البينة لا مو مثل الاخلاص ما نزلت مرتين ما حد قال انها البينة
بخلاف الاخلاص البينة فيها خلاف. نعم - [00:35:10](#)

الثانية قال الله. ايضا استفهام الله سماني لك؟ قال الله سماك ليش استفهام؟ من يقول من يقول استفهام الاولى استفهام.
ليست استفهامية. نعم. هذى انما على سبيل يسمى سبيل - [00:35:37](#)

المجاوبة مثل انسان يصرخ اين يا محمد؟ قل هاؤم هذا المقابلة المد الاول المد في الاول الهمزة الاولى للاستفهام والمد للاستغراب من
السؤال. اذا قلنا ان له معنى الله الثانية لا الثانية في مقابل الجواب فقط. نعم. شهد آآ ايضا يصير حلف يعني - [00:36:03](#)

الله يعني ايه؟ نعم باش باش الا اذا قلت ان المقصود به الحلف لازم ما تقول فالله يقول الله نعم رحمة الله في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغفى اطفاء فقال لقد - [00:36:35](#)

غالبا عليه انفا سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتكم الكوتور النصر قال شيخ الاسلام رحمة الله ما قيل ان اخر سورة نزلت
قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. وقد ذكر
خالد من المفسرين انها نزلت بسبب - [00:37:00](#)

رصد اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سحروه سحره جند من معصم اليهودي. الثالث والعشرون الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:37:27](#)

وطبعا يعني هناك سور ما ذكر لان لم نجد لشيخ الاسلام كلاما فيه بالنص هذا هو السبب. لكن ضوابط ان شاء الله نحفظها. هذا احد
الطلاب يسأل يقول ترتيب المكي والمدنى الموجود في القرآن على قول من من العلماء - [00:37:47](#)

يعني لما يكتبون قدام المصحف يكتبون مكية مدنية صح؟ يقول على قول من من اهل العلماء الذي اعرفه مجتمع الملك فهد
وغيره كلهم يسيرون على ترتيب مكي وعلى ترتيب القراء من طريق ابن الجوزي. نعم - [00:38:07](#)

صحيح هذا ضابط ايضا يعني صحيح لكن اغلبى كل هذه الضوابط اغلبية وليس كلية. نعم. رقم اربعناشر ايش فيه؟ ان شاء الله.

غير واضح الشاهد قال فاية المائدة خاصة وهي متأخر نزلت بعد سورة البقرة والمتحنة - 00:38:27

اتفاق العلماء. طيب ما يخالف بس نقول قال الممتحن نزلت بعد ايش الان الى هنا قالوا وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة وبعد الممتحنة. اذا الممتحنة نزلت بعد البقرة والبقرة مدنية. شلون؟ ايه - 00:38:57

اترك اترك يقصد. اترك هذا كلامك صح. ما لنا شغل بهذا. الان كلامه المائدة نزلت بعد اي سورة ممتاز بعد البقرة صح؟ البقرة مكية ولا مدنية؟ لا الله الا الله اصبر الله يرضي عليك الصبر زين ترى جاوبني - 00:39:27

مثل ما اريد عشان تصل للنتيجة والمائدة نزلت بعد ايش؟ البقرة والبقرة مدنية ولا لا طيب ممتاز؟ يقول المائدة نزلت بعد البقرة والمائدة نزلت بعد الممتحنة. اذا كان نزلت بعد البقرة وبعد الممتحنة - 00:39:47

معناه الممتحنة ايضا مثل البقرة مدنية هاي تسمى دلالة الاقتراب. نعم. وصرح معروفة انها غنية. ما استشهد بها بدأنا مدنيين. نعم. واياك. المخلوق الخامسة الحضري والسفرى والنهاري والليلى والشفائى والصيفى. هنا - 00:40:07

احد الطلاب سألني لماذا لم تذكر الفراشى ها؟ لأن لم اجد لشيخ الاسلام كلام في هذا. نعم. ايش هي الفراش ما نزل في فراش زوجاته نعم وهو في فراش نومه ذكره السيوطي والزرകش نعم - 00:40:31

شيخ الاسلام رحمه الله سور الحج فيها مكي ومدني ولا ليل ونهارى وسفرى وحضري وشتائى وصيفى نادى السير الى الله هنا سؤال ما الفائدة من هذا قبل ما نتكلم عن هذا؟ الفائدة من هذا انك اذا علمت ان هذه الآية نزلت في السفر فانت ر بما - 00:40:51

انه انما نزلت رخصة لأن السفر مصاحب للمشقة اذا علمت ان هذه الآية نزلت في الشتاء فانت تعرف انه اذا كان الآية نزلت في الشتاء فمعنى ذلك انه يمكن هناك يكون برد شديد قارص - 00:41:11

طيب نزلت في الحر الشديد؟ اذا هذى فيها فوائد ولا لا؟ مع ان هذا الباب شحيح جدا لا تكاد تجد له امثلة. نعم. اولا امثلة على السفرية. انت تعرف تفهم هذه الكلمات؟ مكة مدنية - 00:41:27

ليلي نهاري سفرى حظري شتائى صيفى اذا الآيات اما ان تكون نزلت مكة او بالمدينة او بالنهار او بالليل او بالسفر او حضر او بالشتاء او طيب ما في ربيع - 00:41:47

لان الجزيرة ما فيها ربيع. العرب لا تعرف الا فصلين. شتاء وصيف. برد شديد حر شديد ولذلك كان من الامام مالك رحمه الله يقول ليس في العام الا صيف وشتاء فقط بناء على - 00:42:01

عادة العرب. نعم. وين؟ المدينة نعم. اولا امثلتها على السفرية. الاول قوله اليوم اكملت لكم دينكم. في حجة الوداع فقال ابو عبيد فاخبر انه انما كمل الدين الان في اخر الاسلام في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. هم - 00:42:21

الثاني قوله تعالى واتمموا الحج والعمرة. اذا آية اكل اليوم اكملت لكم دينكم. نزل حال سفر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الثاني قوله تعالى وهذه الآية نزلت ستة ستة سنة عام الحديبية لما صبور رسول الله صلى الله - 00:42:51

عليه وسلم عن البيت وصالحهم ذلك العام وبابع المسلمين تحت الشجرة. هم. يعني في السفر. الثالث قوله تعالى قال الدكتور الثاني رحمة الله روى عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا في - 00:43:11

والنداء تفضل بها ما ادرى هكذا؟ هو في طلب يعني في ظنها يعني في البحث عنها فبعث رسول رجلا في ظنها شوف يحتاج الى نعم. فوجدوها فادركتهم وليس معهم ماء فصلوا بغير وضوء - 00:43:31

فلما يمكن هذه رواية الترمذى يا شيخ ما هي رواية لأن يمكن رواية غير رواية تحتاج الى مراجعة نعم الا الترمذى لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فأنزل الله تعالى آية التيمم رواه جماعة الا الترمذى. طبعا لماذا نذكر السفر - 00:43:55

فقط لأن الاصل في الآيات أنها حضارية. حظرية. نعم. نعم الرابع قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها. سبب نزول الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - 00:44:15

من المفاتيح اللي كانت منبني شيبة طلبها منه العباس ليجمع له بين سقاية الحاج وسلامة البيت. فأنزل الله هذه الآية دفع مفاتيح

الكعبة الى بنى شيبة ان شاء الله. الخامس قوله تعالى واذا كنت فيه - 00:44:30

اقمت لهم الصلاة قال شيخ الاسلام رحمة الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلاة الظهر بعثان. قال المشركون قد كانوا على حرج لو اصبننا برتهم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابئتهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف. سبحان الله! المشركون يعرفون قد - 00:44:57

الى صلاة العصر عند الصحابة. ها اليوم المسلمين لا يعرفون قدر صلاة العصر. ينام وويله عن صلاة العصر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاته صلاة العصر بترا شف تأمل وتر اهله وماله. نعم - 00:45:17

السادس قال سبحانه في قصة بدر اذ اغتسل اذ تستغيثون بالله من الملائكة مردفين. اي امثلة فقط وليس للحصر نعم ثانيا امثلة على النهاري والليلي. الاول قوله اليوم اكملت لكم دينكم وانتمتم عليكم نعمتي. قد ثبت انها نزلت عشية عرفة في حجة الوداع. وقال - 00:45:38

هذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة كما ثبت ذلك في الصحاح السنن وكما قاله العلماء قاطبة من اهل التفسير والحديث وغيرهم. الثاني في صحيح مسلم من عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تقرأ - 00:46:00

لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. الثالث والذين يرمون المحصنات هذه الاية نقلت ليالي الافق في غزوة بنى مصطبيع قبل الخنجر. الاصل في نزول القرآن انه كان ينزل نهارا. لحاجة الناس - 00:46:20

وحفظ الناس وادعاء الكتاب ليكتبوا. واما الليل الايات التي نزلت في الليل فهي قليلة ونادرة. نعم. ثالثا امثلة الصيفي والشتائي. قال شيخ الاسلام رحمة الله ميراث ما زاد على البقتين في اية الصيف. اقرأ الحاشية - 00:46:38

قال هي اخر اية في سورة النساء يستفتون بقل الله يفتيكم في الكلالة الاية. كما في صحيح مسلم كتاب المساجد ومواقع الصلاة بباب باب نهي من اكل توب بصلة عن عمر رضي الله عنه قال ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلب في شيء ما اغلظ فيه حتى - 00:46:59

باسبوع في اصعبه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف الذي في اخر النساء؟ لم ان اجد مثالا للصيف الا اية الميراث التي في اخر سورة النساء. تفضل. ومع مع تيقتنا ان ان القرآن كان - 00:47:19

ينزل صيفا وشتاء. لكن ذكر الصيف لم يكن الا هذا. هي غزوة تبوك. ايضا في الصيف. هم. بس ما وجدنا الدليل. يعني من كلامشيخ الاسلام ما وجدنا له دليل. نعم. الليل والنهار في - 00:47:39

في فايدة من هذه من هذه الفوائد مثلا لو قال لنا قائل ما الفائدة من ايات اذا علمنا ان هذه الايات نزلت في الليل؟ استفيد جواز زيارة الانسان اهله في الليل. جواز آما مسامرة المرأة المرأة في الليل وغير ذلك. طيب ان شاء الله - 00:47:59
بعد الاذان بعد الاذان؟ بعد الاذان ولا بعد الصلاة - 00:48:19